[324] 172 - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد ا، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب الازدي عن أبان بن عثمان، قال سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: لعن ا عبد ا بن سبأ أنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين عليه السلام وكان وا أمير المؤمنين عليه السلام عبدا طائعا، الويل لمن كذب علينا وأن قوما يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، نبرأ إلى ا منهم نبرأ إلى ا منهم. 173 - وبهذا الاسناد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير. وأحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه والحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، قال، قال علي بن الحسين عليهما السلام لعن ا من كذب علينا، اني ذكرت عبد ا بن سبا فقامت كل شعرة في جسدي، لقد ادعى أمرا عظيما ماله لعنه ا، كان علي عليه السلام وا عبدا صالحا، أخو رسول ا، ما نال الكرامة من ا الا بطاعته ولرسوله، وما نال رسول ا (ص) الكرامة من ا الا بطاعته . 174 - وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد الطيالسي، عن ابن أبي نجران عن عبد ا، قال، قال أبو عبد ا عليه السلام انا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول ا صلى ا عليه وآله أصدق الناس لهجة وأصدق البرية، وكان مسيلمة يكذب عليه. وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ ا بعد رسول ا، وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفترى على ا الكذب عبد ا بن سبأ. الكشي وذكر بعض أهل العلم أن عبد ا بن سبأ كان يهوديا فأسلم ووالى عليا عليه السلام، وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو، فقال في اسلامه بعد وفات رسول ا صلى ا عليه وآله في علي عليه السلام مثل ذلك. وكان أول من شهر بالقول بفرض امامة علي وأظهر البرائة من أعدائه وكاشف مخالفيه وكفرهم، فمن هيهنا قال من خالف الشيعة أصل التشيع والرفض مأخوذ من اليهودية.

_____